

طفيليات الدم في الماشية وبعض الامراض الاخرى

طفيليات الدم عند المواشي

هناك العديد من طفيليات الدم والتي تمثل خطراً كبيراً على حياة الحيوان إذا لم تشخص التشخيص الصحيح وتعالج العلاج السليم ومنها البابيزيا والثيليريا والتريبانوسوما ويلعب القراد دوراً أساسياً في نقل الكثير منها للحيوانات وتزداد أعدادها في المواسم التي تكثر فيها الأمطار وخاصة في الجو الدافئ ، لذلك إذا أردنا أن نجنب حيواناتنا خطر طفيليات الدم لابد من القضاء على القراد سواء الموجود على جسم الحيوان أو الموجود في أماكن التربية.

تصاب الماشية بكثير من الطفيليات التي تتطفل على كرات الدم الحمراء، فتعطل وظائفها او تدمرها محدثة حالة مرضية ذات تأثير سيئ على حالة الحيوان وإنتاجيته. واهم هذه الطفيليات هي من انواع جنس الثيليريا وجنس البابيزيا وانواع اخرى ذات اهمية اقل من اجناس الانابلازما. وتؤدي هذه الطفيليات الى خسائر اقتصادية كبيرة.

من الأمراض الشائعة في العراق وتصاب به أبقار الفريزيان على الأغلب لأنها غير مقاومة لهذا المرض كما في الأبقار المحلية والجاموس. ينتشر المرض عند ارتفاع حرارة الجو بداية فصل الصيف، سبب المرض هو وجود القراد الذي يقوم بنقل العدوى من حيوان لآخر وهو الوسيلة الوحيدة لانتقال المرض.

من أعراض المرض ارتفاع حرارة الجسم ارتفاعاً شديداً ثم يصاحبها سرعة التنفس والنبض ثم يظهر على الحيوان الخمول وفقدان الشهية وقلة الاجترار يعقبها انخفاض في إنتاج الحليب، عند فحص الأنسجة المخاطية تكون بهاته اللون، ويؤكد الإصابة بالمرض وجود القراد على الجسم وفحص الدم في المختبر، للوقاية من المرض يجب رش الأبقار بالمبيدات مرتين في الشهر عند ارتفاع حرارة الجو، كما يجب تنظيف الحظائر من فضلات الحيوانات كي لا يكون مكانا لتكاثر القراد او متابعة وجود القراد على جسم البقرة وإزالته والقضاء عليه.

وينقل هذه الطفيليات نوع من مفصليات الارجل تسمى القراد Ticks وهذا الطفيل الخارجي يعتبر عائل وسيط، وهو يقضي فترة من حياته على جسم الحيوان ويتغذى على دمه، فاذا تطفل القراد على حيوانات مصابة بطفيليات الدم، فان هذا الطفيل ينتقل الى القراد مع الدم ويستكمل الطفيلي دورة حياته داخل القراد. وعندما يتطفل القراد المصاب على حيوان سليم فانه ينقل الطفيل الى دم الحيوان وبعد مدة حضانة 1-3 اسبوع داخل جسم الحيوان، تبدأ ظهور اعراض المرض الحادة مثل فقدان الشهية، وارتفاع شديد في درجة الحرارة، وقد يظهر البول الملون في حالة الاصابة بطفيل البابيزيا (Babesia) لكنه لا يظهر في حالة الاصابة بطفيل الثيليريا (Theileria).

ويؤدي ذلك الى نقص وزن الحيوان وقلة ادرار اللبن، والاجهاض في الابقار العشار، وقد تنتهي الحالة الحادة الى النفوق. وفي الحالات المزمنة للمريض، تتضخم الغدد الليمفاوية خاصة في حالة الاصابة بطفيل الثيليريا، وكذلك الهزال والاتييميا واليرقان(الصفراء) مع ضعف مقاومة الحيوان للأمراض الاخرى.

والإصابة تكون شديدة في الحيوانات الاجنبية التي تستورد من مناطق خالية من المرض وتنتهي بالنفوق في بضعة ايام.

التشخيص (Diagnosis):

التشخيص الموكد يعتمد على التشخيص الميكروسكوبي للطفيل في الدم، حيث يمكن التعرف على الطفيل في شرائح افلام الدم المصبوغة بصبغة جيمسا (Gemsa stain). ويفضل ان تكون العينات ما خوذة اثناء ذروة الارتفاع في درجة الحرارة، حيث تكون نسبة اصابة كرات الدم الحمراء في ذروتها.

اما الحيوانات النافقة فيتم اخذ افلام على شرائح من تجويف القلب وارتشاحات الانسجة الداخلية للكبد. والطحال والكولتين والغدد الليمفاوية. ويفضل في جميع الافلام ان تثبت بالكحول فورا.

ويلاحظ عند التشخيص ان بعض الحالات تكون مصابة بنوع او أكثر من الطفيليات.

أولاً- الباييزيا: (حمى القراد) أو (حمى البول الدموي)

طفيل أولي يعيش داخل كرات الدم الحمراء وهو طفيل كمثري أو بيضاوي الشكل وينتقل المرض عن طريق القراد. وله عدة انواع مختلفة تصيب الحيوانات مثل الأبقار والأغنام والإبل
الأعراض:

- ارتفاع درجة الحرارة 40-42م.0.

- هبوط عام وخمول .

- احتقان الغشاء المخاطي ثم يصبح باهتاً (أنيميا نتيجة فقر الدم) وأخيراً يرقانياً أصفر اللون لإصابة الكبد .

- البول أحمر أو بني داكن لإفراز هيموجلوبين الدم بالبول وعليه رغاوي دائمة.

- إجهاض الإناث الحوامل.

الوقاية والعلاج :

1- القضاء على القراد وأطواره على الحيوان بالرش أو التغطيس (باستخدام سيبرمثرين 2.5%) وفي المزرعة والأرضية والحوائط والشقوق بالرش مرة أسبوعياً لمدة 3 أسابيع.

- مقاومة القراد بطريقة التغطيس.

- مقاومة القراد بطريقة الرش.

2-أيفرمكتين 1% حقن تحت الجلد 1سم / 50 كجم من وزن الحيوان يكرر بعد 21 يوم للقضاء على القراد المختفي على الجسم.

3- رفع الحالة الصحية للحيوان لرفع المناعة وذلك بالتغذية السليمة والبيئة الصحية.

4- عزل الحيوانات المصابة وعلاجها باستخدام الدايميمازين 70 مجم / مل (1 سم /30كجم بالعضل) (لا يعطى للإبل).

5- الإميزول (120 مجم / مل) بجرعة 1سم / 100 كجم (يجب الالتزام بالجرعة وعدم زيادتها)

6- إعطاء خافضات الحرارة.

7- يفضل إعطاء فيتامين B12 لعلاج الأنيميا الناتجة عن الإصابة بالباييزيا .

8- يعطى مستحضر اكابرين الذي يحتوي على سلفات كوينورنيوم (Quinuraonium Sulphate) او مستحضر برنيل الذي يحتوي على داي امينو ديازو مينو بنزين Diaminodiazomino او مستحضر اميزول. عدم تعرض الحيوان للإجهاد مثل النقل ونقص الغذاء ورعايته بعد العلاج رعاية جيدة.

ثانياً :- الثيليريا :

طفيل الثيليريا هو أحد الطفيليات الأولية الخطيرة والمنتشرة على مستوى العالم والتي تصيب كلا من كرات الدم الحمراء والخلايا الليمفاوية مسبباً فقر دم وتضخم في الخلايا الليمفاوية وينتقل عن طريق القراد الصلب. الأعراض:

- أول عرض يظهر على الحيوان المصاب هو تضخم الغدد الليمفاوية القريبة من مناطق إلتصاق القراد ، ثم تبدأ باقي الغدد بالتضخم وخاصة الغدد الليمفاوية أمام لوح الكتف.
 - ارتفاع الحرارة 41-42م^o وصعوبة التنفس لتكون أوديما بالرئتين وغشاء القلب.
 - فقدان الشهية وتوقف الاجترار وحركة الكرش وهزال شديد.
 - دموع غزيرة وتتورم الجفون ويزداد إفراز اللعاب.
 - عتامة القرنية بحيث لا يستطيع الحيوان الرؤية.
 - فقر الدم وشحوب الأغشية المخاطية(أنيميا).
 - تضخم الغدد اللمفاوية السطحية والطحال.
 - سعال وإفرازات أنفية رغوية.
 - إسهال مدمم لوجود قروح بالمنفحة والأمعاء
 - *بفحص المسحات الليمفاوية نجد أجسام كوخ الزرقاء داخل الخلايا الليمفاوية وبفحص كرات الدم الحمراء نجد طفيل الثيليريا داخلها في شكل مستدير أو بيضاوي (بيروبلازما).
- *العلاج:

1- علاج الحيوانات المصابة باستخدام بوبارفاكون 5% بجرعة 1مل /20كجم في العضل مرة واحدة ويمكن أن يكرر بعد 48 ساعة .

2- استخدام خافضات الحرارة في حالات الحرارة العالية .

الوقاية :

- القضاء على القراد الموجود على الحيوان وفي أماكن معيشته وذلك باستخدام المبيد المناسب عن طريق الرش أو التغطيس .

-أيفرمكتين للقضاء على القراد الموجود على الحيوان.

- تعطى مستحضرات تحتوي على بارفاكون (Parvaquone) مثل كلوكسون وغيرها.

ثالثاً : الأنا بلازما (مرض الحوصلة الصفراء gall sickness)

أو (مرض الدم الأصفر)

الأنا بلازما من رتبة الاركنتيسيا وهي أجسام كروية حمراء أو حمراء داكنة تصيب وسط أو أطراف كرات الدم

الحمراء وتحدث العدوى عن طريق القراد والذباب والبعوض .
الأعراض:

- ضعف عام وفقر دم وبرقان (اصفرار الأغشية المخاطية) ويصبح الدم مصفر ومائي القوام
- ارتفاع الحرارة 41.0م.
- إجهاض الأمهات العشار.
- تضخم العقد الليمفاوية .

العلاج:

- الإميزول (120 مجم / مل) بجرعة 1سم / 100 كجم (يجب الالتزام بالجرعة وعدم زيادتها)
 - أوكسي تتراسيكلين 20% طويل المفعول (1 سم / 10 كجم من وزن الحيوان).
- الوقاية والسيطرة:

- القضاء على القراد والحشرات على جسم الحيوان وفي المزرعة.
- التأكد من خلو الحيوانات المشتراه من المرض قبل دخول المزرعة عن طريق فحص مسحات الدم تحت الميكروسكوب.

الوقاية والعلاج:

- مقاومة الطفيليات الخارجية، وذلك بمداومة رش او تغطيس الحيوانات في محلول المبيدات وكذلك اكوام مخلفات الحيوانات بالمزرعة.
- يجب القضاء على الطفيليات الخارجية واهمها القراد.
- عدم تعريض الحيوانات للإجهاد مثل سوء التغذية، التقلبات الجوية ورد فعل اللقاحات.
- عزل الحيوانات المشتبه فيها للتشخيص والعلاج لمنع انتشار العدوى.

1-العلاج يعطى تتراسيكلين (اوكسي تتراسيكلين) 500 جم/طن علف للوقاية اثناء انتشار المرض، ويعطى الحيوان المصاب كلورنتراسيكلين بمعدل 11 ملج/كجم من وزن الجسم. حقن في العضل يوميا لمدة 10 ايام او اعطاء اوكسي تتراسيكلين لمدة 5 ايام بمعدل 22 ملجم/كجم من وزن الجسم في العضل يوميا.



شكل يبين القراد هو العامل الرئيسي الناقل للتاليريا

موقع مزارع

<http://www.mazaare.ac/?cat=104&paged=2>